

## 132581 - حكم الرصيد الإضافي الذي تقدمه شركات الاتصال

### السؤال

بعض شركات الاتصالات تقدم عروضاً ، وهي عبارة عن إضافة رصيد معين زيادة عما شحنه الإنسان، فإذا شحن الإنسان 10 ريالات يضيفون له 10 ريالات أخرى ، فهل يجوز ذلك ؟

### الإجابة المفصلة

- العلاقة بين المشترك وشركة الاتصالات هي علاقة بين بائع ومشتري، والسلعة المباعة هي خدمة الاتصال .  
فما يدفعه المشتري من مال هو مقابل خدمة الاتصال ، وليست من قبيل شراء مال بمال ، ولذلك لا يشترط التساوي بين المبلغ المدفوع والرصيد المضاف للجوال .  
فلا حرج أن يكون هذا الرصيد أقل من الثمن المدفوع أو أكثر، لأن مبنى الأمر على التراضي بين المتبايعين .  
وما تقدمه الشركة من رصيد إضافي على الثمن المعتاد ، يتخرج على أمرين :
- 1- أنه من باب التخفيض في السعر ، فما قيمته عشرون ، قد باعتها الشركة بعشرة ، وهكذا .
  - 2- أو أنه من قبيل الهبة والعطية التي تُقدّم للمستخدم تشجيعاً له على مزيد من الشراء .
- وكلا الأمرين لا حرج فيه .  
والله أعلم .